

تركي الحمد يقدم حلاً سحرياً للقضية الفلسطينية!

شن الكاتب المقرب من ابن سلمان، تركي الحمد، هجوماً على الشعب الفلسطيني وقياداته في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال تركي الحمد في تغريدة على "تويتر"، إن الفلسطينيين لا يردون دولة فلسطينية مستقلة - حسب زعمه - مشيراً إلى أن الوضع الحالي فيه من المصالح أكثر من وضع يستقلون فيه بدولة.

وأضاف الكاتب السعودي المثير للجدل " حل الدولتين فات أوانه، أجهضه عرفات (ياسر عرفات الرئيس الراحل) قبل أن يولد، ولا حل إلا بفدرالية مع إسرائيل أو الاردن، عدا ذلك هو لت وعجن بقضية ميتة".

جاء هجوم تركي الحمد بعد تغريدة لناشط فلسطيني يتحدث فيها عن تصريحات وزير خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان الذي قال إن الرياض قد توافق على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل لأن الأخيرة "أسهمت في إحلال الاستقرار والسلام في المنطقة".

أساساً من قال لك أخي الكريم أن الفلسطينيين، شعباً وقيادات، وفي الضفة والقطاع، يريدون دولة فلسطينية مستقلة؟ الوضع الحالي فيه من المصالح أكثر من وضع يستقلون فيه بدولة.

واحتفت الصحافة الإسرائيلية، بالتصريح المنسوب إلى وزير خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، إذ لاقى التصريح وردود أفعال إيجابية في وسائل الإعلام.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية عن الوزير السعودي ترجيحه، أثناء مؤتمر صحفي عقده الجمعة، خلال زيارته إلى واشنطن. إن الرياض قد توافق على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل لأن الأخيرة "أسهمت في إحلال الاستقرار والسلام في المنطقة".

ورحت الصحيفة العبرية بهذا التصريح بالذكر: "لا نرى كل يوم مسؤولاً سعودياً رفيع المستوى وهو يمدح إسرائيل".

ولفتت الصحيفة أن بن فرحان في الوقت نفسه أعرب عن قناعة السعودية بأن السبيل الوحيد إلى الاستقرار المستدام يكمن في حل القضية الفلسطينية بناء على مبدأ حل الدولتين، مع إنشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وأكدت صحيفة National The الإماراتية أن هذا التصريح جاء في الواقع على لسان بن فرحان خلال المؤتمر. مشيرة إلى أن الوزير السعودي رحب بـ"اتفاقات أبراهام"، وقال في الوقت إن الرياض لن تكون مستعدة لتطبيع علاقاتها. مع إسرائيل ما لم تتم إقامة دولة فلسطينية.